

ان الليالي الاثام ماضية قطوي ونشر بينها الاعمار  
فتصارهن مع الموم طويلة وطوالهن مع السرور فصار  
فقت من مضجعي وقد يرد في مدعي متعرج امري  
متاسفا علي ماذات من عمري وقت ابها الطارق في  
ظلمة الليل الفاسق هل لك في المنادمة فقال كم  
نديم سفك المنادمة ثم سلم وجلس وتنفس وما ينس  
فقلت يا من شنف السح بدرع اذكر لي شيئا في طول الليل  
وقصره فقال

### شعر

وليل كواكب لا تنسى ولا هو منها يطيق البراح  
يوم القيامة في طولها عالى من يراقت في الصباح  
مقيم ليس يبرح وعاجز لا يظعن ولا ينحرف برذخومه  
لا تدوب وغايب ضوره ليس يودب ولا يبالي  
جد يد مسحة ولا يفتح الي الحركة ساكن جفحه عليه  
ما يبرح صلاحه وصباحه لا يلوح مصباحه قطع  
الطريق عالى السحر وعذب اجفان الجبين بالسهر مفرد  
حد ثوي عن المنار حديثا او صفوح فقد نسيت المنار  
كانه صريح في داع او طابره مقصود الخياح او ستر  
يتجذب في فده او بحر منبع الزهر عن مده او كيت  
ليس له للمهوض افتدار او ضرب ليس طرفه من روية  
المنار

المنار شعر  
او هائم غير يقطع الغلا قد حار لا يدري بمن يبتدي  
او جيش زنج قد ثوي بالنوي اوداع حيث انتهت بتدي  
واعلم ابها البصير الناقد انه يطول علي المبحور الفاقد  
ويفصر علي السرور الراقد مفرد  
ليلي كما شات فان لم تزره طال وان زارت فليالي قصير  
فقلت ابية ابها الامام اسمعني شيئا في وصف الايام  
فقال

### شعر

لله ايام تقضت لنا ما كان احلاها واهناها  
مرت فلم يبق لنا بعدها شئ سوي ان نتمناها  
حيث الوقت معين وماء الشبية معين ونشد  
البشر فاج ونور المنالاج والحبيب مجيب والرفيق  
غير تريب وعصن الصبار طيب ومطرف اللامو  
قشيب والعيش عرض والدهر غصيب الطرف  
وسعاد السعد ممنوعه من الصرف مفرد  
والشمل مجتمع والجمع مشتمل علي الجميل وحسن الخلق والخلق  
اياها الادب الي كم ذا الحوص والداب الايام نجهها تبارك  
ومدعي الوفا عذار كثير الملال سريعة الزوال  
تفرق الحبايب وتشرجج المواهب ذمامها ذميم